

بحار الأنوار

[126] أنها ولاية علي عليه السلام وهو ما رواه محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قوله تعالى: " هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا " قال: هي ولاية علي عليه السلام هي خير ثوابا وخير عقبا أي عاقبة من ولاية عدوه صاحب الجنة التي حرم الله عليه الجنة، ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب رحمه الله عن الحسن بن محمد، عن المعلى، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى: " هنالك الولاية لله الحق " قال: يعني: الولاية لأمير المؤمنين عليه السلام هي الولاية لله (1). 67 - كنز: قوله تعالى: رب اشرح لي صدري ويسر لي " الآية (2) قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي، عن أسماء بنت عميس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله بإزاء ثبير وهو يقول: اشرق ثبير اشرق ثبير، اللهم إني أسألك ما سألك أخي موسى: أن تشرح لي صدري، وأن تيسر لي أمري، وأن تحل عقدة من لساني يفقهوا قولي، وأن تجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي، اشدد به أزر (3)، وأشركه في أمري، كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا. وروى أبو نعيم الحافظ بإسناده عن رجاله عن ابن عباس قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وبيدي ونحن بمكة، وصلى أربع ركعات ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن نبيك موسى بن عمران سألك فقال: " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري " الآية، وأنا محمد نبيك أسألك، رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب أخي،

(1) كنز جامع الفوائد مخطوط، وقد أورد ما

نقله عن ابن مردويه في تفسير " يا أيها الذين آمنوا استجبوا " الآية البحراني في البرهان 2: 71 و 72. وكذا ما نقله أخيرا عن محمد بن العباس والكليني في الجزء المذكور: 469. وليعلم أن الآيات من قوله " واضرب لهم مثلا رجلين " إلى آخر ما ذكر في الرواية جميعها في سورة الكهف 32 - 43. (2) سورة طه. 25 و 26. (3) الأزر: القوة. الظهر. يقال: شد به أزره أي ظهره.